

حصاد أخبار الخميس - انشقاقات في صفوف قسد تزامناً مع تقدم الجيش الوطني في رأس العين، وقصف مدفعي-جوي على بلدات ريف إدلب الجنوبي -

(2019-10-17)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 أكتوبر 2019 م

المشاهدات : 4888



#### عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

#### الوضع العسكري والميداني:

وكلة تركية تحصي شهداء الجيش الوطني منذ بدء عملية نبع السلام:

أفادت وكالة الأناضول التركية، بارتفاع 64 عنصراً من الجيش الوطني منذ بدء عملية نبع السلام خلال معارك ضد الميليشيات الانفصالية شمال شرق سوريا.

وأوضحت الوكالة أن يوم أمس الأربعاء شهد معارك عنيفة على جبهات رأس العين ومحيط تل أبيض، قدم خلالها الجيش

الوطني السوري 18 شهيداً، في حين أصيب 51 آخرون بجروح.

كما أشارت إلى أن عدد شهداء الجيش الوطني بلغ 64 شهيداً، بالإضافة إلى إصابة 187 عنصراً بجروح متفاوتة.

من جهة أخرى، أكدت وزارة الدفاع التركية تحديد 673 مقاتلاً للميلشيات الانفصالية منذ بدء عملية نبع السلام شمال شرق سوريا، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن العملية تواصل نجاحها وفق الخطة المعدة مسبقاً. (نور سوريا)

[نظام الأسد ينشر صوراً من داخل مدينة "عين العرب":](#)

أكّدت وسائل إعلام محسوبة على النظام، دخول قوات الأسد إلى مدينة (كوباني-عين العرب) وسيطرتها على المعبر الحدودي مع تركيا شمال شرق سوريا.

وقالت وكالة أنباء النظام (سانا) إن مجموعات تابعة لجيش الأسد دخلت مدينة كوباني، كما نشرت صوراً تظهر عناصر النظام بالقرب من معبر "عين العرب" الحدودي مع تركيا.

وكان "سانا" قد ذكرت مساء أمس أن قوات النظام بدأت الدخول إلى "عين العرب" الحدودية في ريف حلب الشمالي الشرقي، ونشرت مقاطع مصورة تظهر سيارات رباعية لقوات النظام عند مدخل المدينة. (نور سوريا)

[قوات "نبع السلام" تواصل التقدّم، انشقاقات في صفوف "قسد":](#)

أحرزت القوات المشاركة في عملية نبع السلام تقدماً عسكرياً اليوم الخميس، وسيطرت على مناطق جديدة في محوري رأس العين وتل أبيض، وسط أنباء عن استسلام عناصر الميلشيات الانفصالية.

وأعلن الجيش الوطني السوري اليوم الخميس، إحكام سيطرته على قرى وبلدات (شلاح و العصفورية و البرق و تل جمه و كاجو شرقي و تل عطاش و المناجير) على محور رأس العين.

وتمكنّت قوات الجيش الوطني من دخول صوامع العالية الواقعة على طريق إم4، واغتنام مستودع للذخيرة وعربة مصفحة، كما حققت تقدماً في المعارك التي تخوضها داخل مدينة رأس العين وسط أنباء عن اقتراب تطهير كامل المدينة من عناصر الميلشيات الانفصالية.

وأفادت وكالة الأناضول بأن 600 عنصر من جندهم قُسِّد بـشكل قسري في مدينتي الرقة والطبيعة، انشقوا عن الميلشيا وفروا من قطعهم العسكرية.

وأشارت الوكالة - نقاًلاً عن مصادر أمنية - إلى استسلام 40 عنصراً من ميلشيا قسد، وتسلّم أنفسهم لقوات نبع السلام.

يأتي ذلك في ظل استمرار المعارك على أكثر من جبهة عسكرية شمال شرق سوريا، بعد مضي تسعة أيام على انطلاق عملية "نبع السلام"، والتي أسفرت حتى الآن عن تحديد 673 عنصراً لميلشيا قسد، وتحرير عشرات القرى والبلدات بين مدينتي رأس العين وتل أبيض شمال شرق سوريا. (نور سوريا)

[قوات النظام السوري لم تدخل إلى مدينة الرقة:](#)

نفت مصادر متطابقة دخول قوات النظام السوري إلى مدينة الرقة، شمالي سوريا، بعد حدّيث وسائل إعلام روسية عن انتشار القوات فيها.

وقال مصدر خاص من مدينة الرقة لعنب بلدي (تحفظ على ذكر اسمه لأسباب أمنية)، إن قوات النظام لم تدخل إلى المدينة، حتى هذه اللحظة.

كما نفت صفحة "قوات النمر" Syrian Tiger Forces ، الموالية للنظام، في "فيسبوك"، دخول النظام السوري إلى المدينة.

وقالت اليوم، الأربعاء 16 من تشرين الأول، "تعذر عن نقل خبر دخول القوات إلى مدينة الرقة، الذي قمنا بنقله عن وكالة (سبوتنيك العربية)، حيث أكد لنا عدة أشخاص من داخل المدينة أن القوات لم تدخل حتى هذه اللحظة." (عنب بلدي)

#### **قتلى للنظام باشتباك مع "الجيش الوطني" شمالي الرقة:**

قال "الجيش الوطني" إنه قتل ثلاثة عناصر لقوات النظام، ودمر دبابة، في محور الصوامع ببلدة عين عيسى.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم "الجيش الوطني"، يوسف حمود، لعنب بلدي، اليوم الأربعاء 16 من تشرين الأول، أن مجموعة من قوات "الجيش الوطني"، تقدمت إلى محور الصوامع، واشتبكت مع قوات النظام "لتحاير" بعد ذلك إلى مناطق سيطرتها، بعد تأمين المنطقة.

وكان حمود أعلن مساء أمس، تدمير دبابة والسيطرة على أخرى، عبر "تويتر."

وأكّد حمود مقتل ثلاثة عناصر من قوات النظام السوري، وتدمير دبابة في منطقة الصوامع التابعة لتل أبيض، شمالي مدينة الرقة. (عنب بلدي)

#### **مقتل 6 من الجيش الوطني في اشتباكات مع قسد جنوب مارع:**

قضى 6 مقاتلين، من الجيش الوطني، اليوم الخميس، جراء اشتباكات مع قوات قسد، جنوب مدينة مارع، بريف حلب الشمالي.

وأفاد مراسل وكالة قاسيون، أن الاشتباكات اندلعت إثر محاولة تسلل من قبل مجموعة تابعة لقسد، وتمكن مقاتلو الوطني، من صد الهجوم، وتكبّد المهاجمين خسائر بشرية.

وكذلك اندلعت اشتباكات بين الجيش الوطني، وبين قسد، غرب مدينة اعزاز على جبهة مرعنة شمال حلب .

وتحصف قوات قسد باستهداف منطقة درع الفرات، بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، ردًا على عملية "نبع السلام" شرق الفرات. (قاسيون)

#### **الطيران الروسي يواصل قصفه لبلدات ريف إدلب الجنوبي:**

شنّت طائرات الاحتلال الروسي صباح اليوم الخميس، عدّة غارات جوية استهدفت مناطق في ريف إدلب الجنوبي، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي من جانب قوات الأسد استهدف هذه المناطق.

وأفاد مراسل شبكة المحرر بأن طيران الاحتلال الروسي استهدف بلدات "ركابا وكرسجنة والنمير" بعشر غارات جوية، وأضاف المراسل أن قوات الأسد استهدفت بالمدفعية الثقيلة بلدات كفرسجنة ومعرة حرمة ومعرة الصين في ريف إدلب الجنوبي.

ونوه المراسل الى أن القصف على بلدة معربة حرمة والمناطق المحيطة بها بلغ نحو 100 قذيفة صاروخية، وسبب سقوط جرحي من المدنيين.

وكانت طائرات الاحتلال الروسي قد شنت أمس الأربعاء نحو 20 غارة على بلدة ركايا سجناء وتل النار في ريف إدلب الجنوبي ومحور كبينة في ريف اللاذقية، كذلك قصفت الطائرات المروحية التابعة لنظام الأسد بالبراميل المتفجرة محور الكبينة. (شبكة المحرر)

#### المواقف والتحركات الدولية:

قناة تركية: هكذا رد أردوغان على رسالة ترامب:

كشفت قناة (CNN TURK) التركية عن تفاصيل رد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" على الرسالة التي أرسلها إليه رئيس الولايات المتحدة "دونالد ترامب" قبيل إطلاق عملية "نبع السلام".

ونقلت القناة عن مصدر دبلوماسي لم تسمه، أن الرئيس "أردوغان" ألقى برسالة نظيره الأمريكي دونالد ترامب بشأن العملية العسكرية في سوريا في سلة القمامنة.

وأوضح المصدر أن الرئيس التركي "لم يلق بالا للرسالة وتم رفضها، وكان الرد عليها بالإعلان عن بدء العملية العسكرية" بحسب ما أوردته القناة التركية.

وكانت وسائل إعلام أمريكية قد نشرت صباح اليوم الخميس، ما قالت إنه نص رسالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لنظيره التركي رجب طيب أردوغان، لمحاولة إقناعه بالعدول عن شن عملية عسكرية شمال سوريا، والتوسط بين تركيا وميليشيا قسد.

وبحسب ما ورد في الرسالة المرسلة بتاريخ 9 أكتوبر الجاري، فقد حذر ترامب نظيره التركي قائلاً: "عزيزي السيد الرئيس دعنا نجد حلًا جيداً، أنت لا ت يريد أن تكون مسؤولاً عن قتل الآلاف من الناس، وأنا لا أريد تحطيم اقتصاد تركيا وسأفعل، لقد أريتك القليل من عرض بسيط عن ذلك بما يخص القسيس برونوسون".

وأردف ترامب في رسالته المسرّبة: "الجنرال مظلوم أبدى رغبته في التفاوض معكم وهو مستعد ان يقدم اتفاقيات لم يتم تقديمها من قبل". (نور سوريا)

#### آراء المفكرين والصحف:

ليس دفاعاً عن تركيا بل انتصاراً لسوريا

الكاتب: محمود الوهاب

عمل حزب العمال الكردستاني على التغيير الديمغرافي للسكان، ليتجاوز واقعاً جغرافياً قائماً لا يساعد على انفصال أو فيدرالية، فرحلآلافا من سكان المدن والقرى التي احتلها، ومعظمها قرى عربية صرفة. وللمثال، قرى في أرياف إعزاز والباب ومنبج وجرابلس. أما مدينة الرقة التي تنطوي حديثاً على تنوع سكاني سوري واسع، فلا يشكل الكرد فيها أكثر من 4% إلى 5%، إذ إنهم موجودون في ست عشرة قرية من أصل ثلاثة قرية، وهذا هو أسلوب "البعث نفسه". يشير التوزع السكاني السوري إلى مسألة في غاية الأهمية، أن ترابط السوريين أكثر عمقاً مما يعمل عليه الانفصاليون، بأشكالهم كافة.

وأن حل المشكلات القائمةاليوم بفعل الاستبداد السياسي الطويل لا يستقيم إلا بحكم لا مركزي، يحقق المواطنـة الكاملـة من دون أي تميـز كان.

سادساً: التدخل التركي هذا سوف يسرع في إيجاد حل للمأساة السورية، وهو في النهاية تثبيـت للحق السوري، وليس نفيـا لهـ. والخلاصـة من كلـ ما تقدـم، إنـ المـواقـف فيـ مـثـل هـذـه القـضاـيـا لاـ تـجـزـأـ، فـإـنـا ماـ أـرـادـ العـربـ مـوقـفـاـ جـديـاـ، مـوقـفـاـ يـحـافـظـ عـلـىـ وـحدـةـ الـأـرـاضـيـ السـورـيـةـ، وـيـساـوـيـ بـيـنـ أـطـيـافـ شـعـبـهاـ، فـلـاـ بـدـ مـنـ النـظـرـ بـعـيـنـ وـاحـدـةـ إـلـىـ الـمـحـتـلـينـ أـجـمـعـيـنـ، وـالـدـعـوـةـ إـلـىـ إـخـرـاجـهـمـ، وـالـتـمـسـكـ بـقـرـارـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ رقمـ 2254ـ، بـحـسـبـ أـوـلـوـيـاتـهـ الـتـيـ تـنـصـ عـلـىـ تـشـكـيلـ هـيـئـةـ حـكـمـ اـنـتـقـالـيـةـ، تـعـيـدـ هـيـكـلـةـ الـدـوـلـةـ السـابـقـةـ بـكـامـلـهـاـ، وـتـهـبـيـ لـأـنـتـخـابـاتـ دـيمـقـرـاطـيـةـ حـرـةـ، وـفـقـ دـسـتـورـ يـقـتـلـعـ جـذـورـ الـاستـبـدـادـ الـذـيـ يـفـرـخـ إـلـيـاـ، وـتـفـسـحـ فـيـ الـمـجـالـ لـتـطـبـيقـ الـعـدـالـةـ الـأـنـتـقـالـيـةـ، وـمـحـاسـبـةـ الـقـتـلـةـ مـنـ الـأـطـرـافـ كـافـةـ، وـتـعـيـدـ أـمـوـالـ الـشـعـبـ الـمـنـهـوـةـ، لـعـلـهـ تـسـاـهـمـ بـإـعـادـةـ إـعـمـارـ مـاـ دـمـرـ الـمـجـرـمـونـ، وـصـمـتـ عـنـهـ الـعـربـ وـالـعـالـمـ. (الـعـرـبـيـ الـجـدـيدـ)

المصادر: